النبي كنّا نتوضّأ مما غَيّرتِ النّارُ ونُمَصْمِصُ من اللّبن ولا نُمَصْمِصُ من الثمرة - قال حدثنيه حجاج عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من الصحابة . قوله : نُمَصْمِص المَصْمَصَة بطرَفِ اللسان وهو دُون المضمضة والمَضْمَضَةُ بالفم كلّه ; وفَرْقُ ما بينهما شبيه بفَرْقِ ما بين القَبْصة والقَبْضة فإن القَبْضةَ بالكفّ كلّها والقبصة بأطراف الأصابع وكان الحسن يقرأ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً - .

برر وقال أبو عبيد : في حديث أبي قلابة حين قال لخالد الحذّاء وقَدِم من مكّة : بُرّ العَمَلُ قال حدثناه ابن علية عن خالد الحذاء قال : قَدمت من مكة فلقيني أبو قلابة فقال لي : بُرّ العَمَلُ